منه وان لم تكن من مباحث المسند اليه وهي ما ذكره من هنا الى اخر
الفصل قوله صرف المراد اي ان يصرف المتكلم مراد المخاطب وقوله
في نطقه اي منطوق به غير سوال متعلق بالمراد وقوله لغير ما اراد
اي ما اراده المخاطب وقوله لكونه اي لكون غير ما اراد وقوله اولى به
اي بذلك المخاطب سواء كان متكلما بسوال او بغيره واجدر اي احق
وانسب بحاله وقوله كقصد الخ مثال لصرف المراد في النطق وسيأتي
في الشق الثاني قوله مجاوبة المتكلم اعلم ان كلا من المتكلم اول والمتكلم
ثانيا يقال له متكلم ومخاطب فالاول متكلم اولا ومخاطب ثانيا والثاني
بالعكس افاده الصبان عن السيرامي فيحتمل ان يكون الشارح اراد المتكلم
الاول فالمصدر مضاف لمفعوله او الثاني فهو مضاف لفاعله والمفعول
محذوف وضمير يترقب يرجع على الاول الى المتكلم المذكور وهو المتبادر
وعلى الثاني الى مفعول المصدر المحذوف قوله بغير ما يترقب اي ما
ينتظره المتكلم الاول من مخاطبه وهو الكلام المناسب لمراد ذلك المتكلم
كارادة على طلب ترك المعقوبة بالنظر للمثال قوله وسماها الضمير هـ
للمجاوبة قوله المخالطة وليست مذمومة وان اشتهر الاسم بالذم لما
فيها من التنبيه على ما هو الاولى ولذا سماها السكاكي باسم جميل
قوله وذلك الخ اي ما ذكر وهو المجاوبة المذكورة كاين بسبب حمل الخ
قوله على خلاف قصده فقصد الحجاج بالادهم القيد وخلافه هو
المرس الادهم صبان قوله على انه اي خلاف قصده قوله
اولى بالقصد اقول او هو الواجب ان يقصد على حسب تفاوت المقامات
وكونه اولى اما بالنظر الى المتكلم او المخاطب او غيرهما اطول اهـ صبان
وقوله الى المتكلم او المخاطب بان يكون المتكلم يحمل مقاله عن التوعد
او المخاطب يحمل مقاله عن ان يتوعده غيره بالاولى وقوله او غيرهما

وذلك

وذلك في نحو لاحملن زيدا على الادهم فصنع سعد ما علمت تنبيها على
ان هذا الغايب جليل لا يليق به ما قاله المتكلم قوله من ذلك اي ما ذكر
من المجاوبة السابقة وقوله ما يحكى اي مجاوبة ما يحكى ان المجاوبة
فيه قوله الغبعثري هو راس من رؤس العرب وفصحايهم وكان من
الخوارج الذين خرجوا على سيدنا علي رضي الله تعالى عنه اهـ صبان قوله
بان قال البا للتصوير قوله لاحملنك على الادهم ان قلت كان الكلام
لغرض الحجاج ان يقول لاحملن الادهم عليك لان القيد يوضع على
الرجل لا بالعكس قلت هذا الاستعمال امر وضعي يقال حمل على الادهم
اي قيد ولو سلم فليكن من قبيل القلب كما استعمر فيه اولتشبيه القيد
بالمركب على طريق الاستعارة اهـ فنري قوله فحمل وعيده الخ حيث حمل
الادهم في كلامه على المرس الادهم اي الذي غلب سواده حتى هـ
ذهب البياض وضع اليه الاشهب اي الذي غلب بياضه ومراد الحجاج
القيد فنبه على ان الحمل على المرس الادهم هو الاولى بان يقصده الامير
قاله السعد قوله انه اي الادهم حديد اي لا فرس قوله لان يكون الخ
فيه انظر حمل الحديد في كلام الحجاج على خلاف مراده لان مراده المعدن المعروف
وحمله على ضد البليد من الحدة انتهى صبان وهذا الحمل الذي فيه هو
الذي دعى الشارح الى ذكره مع ترك الاصل والسعد قوله ومنها اي من خلاف
مقتضى الظاهر وانت باعتبار اداه معناه الامور المخالفة لمقتضى الظاهر قوله
اجابة السايل بغير الخ او ردان لجواب يجب ان يكون مطابقا للسوال
واجيب بان السوال ضربان جدلي وتعليمي والاول يجب ان يطابقه
جوابه والثاني يبني فيه الامر على احوال السايل كالطبيب يبني علاجه على
حال المريض ودون سواله فتجوز المخالفة فيه وسوال الاهلة من هذا القبيل
ليس اهـ صبان قوله على انه اي ذلك الغير قوله اللايق بسواله اما لعدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)